

الديانة البوذية

تعد الديانة البوذية هي واحدة من الديانات الكبرى اذ تحتل المرتبة الرابعة بعد الديانة المسيحية والاسلام والهندوسية انتشرت هذه الديانة في شمال الهند وبعدها انتشرت الى العديد من الدول ، نشأة هذه الديانة على يد شاب يدعى سدهارتا كان بوذا من عائلة ارسقراطية هندوسية كانوا يسكنون مايطلق عليها النيبال اليوم يقدر عدد معتنقي هذه الديانة حوالي ٥٢٠ مليون حسب احد الاحصائيات سنة ٢٠١٥ .

الاسطورة تقول ان والدته تلقت اثناء حملها نبوءة بأنه سيكون ذات شأن عظيم وعند ولادته شاهد والده علامات تدل على ذلك فكانوا يرون انه مؤهل ان يكون حكيماً او ملكاً عظيماً لذلك قام والده بتوفير كل متطلبات العيش الرغيد له .

الاسطورة تقول انه خرج اربع مرات من قصره والده ففي كل مرة حدث موقف هو الذي قام بتغيير بوذا :-

في المرة الاولى راي عجوزا وبعدها مريضاً ومن ثم التقى بجنازة احد الموتى وفي كل مرة يعود كان يتأمل في طبيعة هذا الكون اما في المرحلة الاخيرة رأى متسو لا فقرر ان يختار هذا الطريق لنفسه .

فكان يعتقد انه لابد ان يعيش في تقشف فكان يقوم بكبح شهوات جسده وكان يكتفي بملعقة طعام واحدة كل يوم وبعد مدة من الزمن ومن المعاناة اقتنع انه لابد من اختيار طريق وسط .

وفي احد المرات عندما كان يتأمل في الكون تحت شجرة التين اكتشف حالة اليقضة الكاملة وهي التي تسمى (بالنيرفانا) اي تعني التنوير فيقال في تلك المرحلة رأى سلسلة من الحيات السابقة التي كان يعيشها وكشف له رؤية ميلاد ووفاة كل الكائنات

في اول خطبة لبوذا تحدث عن اربع حقائق مهمة وهي (المعاناة ، اصل المعاناة ، ايقاف المعاناة ، الطريق الذي يؤدي الى ايقاف المعاناة)

انتشرت هذه الديانة في العديد من الدول منها الهند واليابان وكوريا والصين وتايلاند وبورما .

تشتمل البوذية في افكاره وعقائدها وتعاليمها على مجموعة من الخرافات :-

- ١- الالحاد :- في بداية دعوته كان يبوذا لايتكلم عن الامور الغيبية ثم بعد فترة من الزمن تحول الى محاربة الاعتقاد بوجود الله .
 - ٢- يعتقد البوذيون ان بوذا هو ابن الله وهو مخلصهم من المآسي وانه يتحمل خطاياهم.
 - ٣- عندما ولد بوذا ظهر نجم في السماء
 - ٤- ويعتقدون ايضا انه عندما ولد بوذا فرحت جنود السماء ورتلت الاناشيد
 - ٥- يتعرفون بوجود الجزاء اي نظام الثواب والعقاب ولكن لا يؤمنون بوجود اليوم الاخر اي يوم البعث فهم ينكرون الجنة والنار ويقولون ان الانسان لا بد ان يتعاقب في حياته الدنيا فقط .
 - ٦- يصلي البوذيون لبوذا وتكون صلاتهم على شكل اجتماعات .
- كما يؤمنون برجعة بوذا الى الارض مرة ثانية ليعيد السلام اليها .

اما عن موضوع تناسخ الارواح :-

اما عن فكرة تناسخ الارواح ففوق نتيجة كفرهم باليوم الاخر فهم يعتقدون ان من مات انتقلت روحه الى جسد اخر انسان حي جديد ومن ثم تبقى تنتقل من انسان الى اخر .

اما عن المشتركات بيننا :-

فكل الاديان سواء الوضعية ام السماوية تدعوا الى المحبة والتسامح والصدق والامانة والتصدق على الفقراء وتؤكد على انه (لا تسرق ،لا تزني . لا تقتل ،لا تكذب)

اهم المعتقدات عند البوذية :-

١- الثواب والعقاب :- يعتقد البوذيون ان الانسان يحاسب على جميع اعماله (الخير والشر) ولكنه يجازيه على هذه الاعمال في الدنيا لانهم لا يؤمنون بالبعث والحياة بعد الموت .

٢- تناسخ الارواح :- يعتقدون انه بمجرد موت الفرد فان روحه تنتقل الى شخص اخر وان مات الشخص تنتقل الى شخص اخر وهكذا تستمر عملية تناسخ الارواح من شخص الى اخر .

المحاضرة الثالثة الديانة البوذية نشأتها ومعتقداتها م.م هنوف نامق فيزي

٣- الطبقات الاجتماعية :- البوذيون لايؤمنون بنظام الطبقات الاجتماعية والفوارق بل يدعون لمجتمع غير طبقي يتساوى فيه جميع الناس .

٤- الكسل والتسول :- تحت البوذية على الكسل ولاتحت انصارها على العمل والسعي في الارض تشبها بالاله بوذا .